وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــة القـــادسيـــة
كليّـــة التربية
قسم اللغة العربية

# لُغة السَّرد في اللَّيالي العربية

## الرُؤية والتَّشكيل

أُطروحة تقدَّم بها الطالب

**منتظر حسن علي الحسني**

إلى عمادة كلية التربية في جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

**بإشراف**

**الأستاذ المساعد الدكتور كريم مهدي المسعودي**

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

# إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ( **لُغة السرد في اللَّيالي العربية الرُؤية والتشكيل**) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية في جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها .

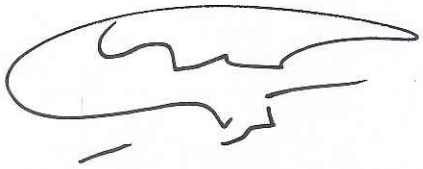

الإمضاء:

المشرف :أ. م. د كريم مهدي المسعودي

التاريخ : / / ٢٠١٨

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

الإمضاء:

أ.د. عبد الله حبيب التميمي

رئيس قسم اللغة العربية

التاريخ: / / ٢٠١٨

## قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأنّنا قد اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة ( **لُغة السرد في اللّيالي العربية الرُؤية والتشكيل** ) وناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنّها جديرة بالقبول بتقدير ( إمتياز ) لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها ٠

التوقيع :
**أ.د.حمزة فاضل يوسف**
رئيس لجنة المناقشة
التاريخ : ١١ / ٧ /٢٠١٨

التوقيع:
**أ.د.ثائر عبد المجيد العذاري**
عضو لجنة المناقشة
التاريخ: ١٠ / ٧ /٢٠١٨

التوقيع :
**أ.د.باسم صالح حميد**
عضو لجنة المناقشة
التاريخ : / /٢٠١٨

التوقيع :
**أ.د.صالح زامل حسين**
عضو لجنة المناقشة
التاريخ: ٩ / ٧ /٢٠١٨

التوقيع :
**أ.م.د.ناهضة ستار عبيد**
عضو لجنة المناقشة
التاريخ : / /٢٠١٨

التوقيع :
**أ.م.د.كريم مهدي المسعودي**
عضو لجنة المناقشة (المشرف)
التاريخ: ٨ / ٧ /٢٠١٨

صدقت في مجلس كلية التربية :

التوقيع :
**أ.د خالد جواد العادلي**
عميد كلية التربية /جامعة القادسية
التاريخ: / /٢٠١٨

# المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | أ_د |
| **التمهيد: أيام العرب ولياليها ، سؤال اللغة والثقافة** | ١-١٠ |
| **الفصل الأوَّل : لغة الـراوي ومسـتويات التعبير** | ١١-٨٩ |
| مُفتتـح | ١٢ |
| المبحث الأوَّل : لغة الراوي ومُشكل الفصيح والعامِّي | ١٥ |
| المبحث الثاني : لغة الراوي السردية : الوظيفة والموقع | ٤١ |
| المبحث الثالث : لغة الراوي الوصفية : الإمكان والتصوُّر | ٦٨ |
| **الفصل الثاني : القصة الإطارية : لغة الشخصية ودلالاتها** | ٩٠-١٦٢ |
| مُفتتـح | ٩١ |
| المبحث الأوَّل : لغة الرجل ودلالة الاستلاب | ٩٥ |
| المبحث الثاني : لغة الخارق ودلالة الانصات | ١١٤ |
| المبحث الثالث : لغة المرأة ودلالة المَكر | ١٣٣ |
| **الفصل الثالث : الحكاية المُضمَّنة : لغة الأنماط الثابتة** | ١٦٣-٢١٨ |
| مُفتتـح | ١٦٤ |
| المبحث الأوَّل : البدايات ولغة الثابت | ١٦٦ |
| المبحث الثاني : العرض ولغة المتحوّل | ١٨٧ |
| المبحث الثالث : النهايات ولغة الانفراج | ٢٠١ |
| الخاتمة | ٢١٩ |
| المصادر والمراجع | ٢٢٣ |
| الملخص باللغة الإنجليزية | A |

# الملخص

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه وبعد :_

فقد مثَّلَتْ اللغة في الفن القصصي عامة العنصر الذي يتحقق به قوام السرد والوسيط المُعبِّر عن الأغراض الاجتماعية والحامل لنبرات المتكلِّمين وأهدافهم متحققةً في الخطاب الأدبي؛ لذا كان للتشكيل اللغوي النصيب الوافر في الإحالة على المعاني التي يختزلها السرد ويشفِّرُها عِبْرَ مسيرة الكلمة وهي تتخطى سياقاتٍ عدّة لتستقرَّ، لحظة تجليها، بلبوس يشفُّ عن دلالات متباينة أو مُتَّحدة تستقصي طاقات التعبير دون الوقوف عند المعجم أو النحو؛ بل تتعدى ذلك إلى نفاذ المضامين وإيصالها إلى المتلقي؛ فيتمُّ تناول اللغة بوصفها نظرة إلى العالم وموقفاً اتجاه الإنسان والكون.

وهذا ماعمَّق الرغبة لديَّ في تحسُّس لغة السرد في الليالي العربية؛ بما تصدر عنه من إمكانية على مستوى السَّرد والتعبير، وما يتمتَّع به هذا السِّفر السردي من ثراء معرفي ميَّز تاريخها جدلاً وصراعاً أبعدها عن الرسمي وقرَّبها من الشعبي فطبع لغتها بميسم خاص، إذْ لاتزال الليالي الخزانة التي يركن إليها الدارس، فمنذ أن أفلح (أنطوان جالان) في ترجمة أوّل نسخة من ألف ليلة وليلة إلى اللغة الفرنسية عام ١٧٠٤م، توالت عليها الترجمة وتلقفتها الدراسات، فظهرت آراء مهمة لكبار المستشرقين وهم يجوسون هذا السفر الذي أُدين في موطنه؛ ليعود إلى الشرق ثانيةً، فظهرت طبعات لليالي بالعربية في الهند ومصر وبعض دول الغرب؛ فكان ذلك مدعاةً لاختلاف النسخ وتعدد الأصول وضياع بعضها، ثمَّ تناولتهُ الأقلام فكانت دراسة الدكتورة سهير القلماوي رائدة الفتح في هذا المضمار .

وعلى الرغم من ثراء مكتبة الليالي وسعة الحركة النقدية حول السرد فيها، لم تظهر عناية مستقلة بلغة السرد في هذه الحكايات؛ وهذا ما عزز فرص التمسك بهذا الموضوع فضلاً عن غنى المتن المدروس وتمتعه بالقيمة الأدبية التي جعلت منه نصاً مُؤسساً في الأدب العربي الحديث والثقافات المختلفة، فقادَ ذلك إلى أن تكون دراسة لغة السرد مُتَّجهةً نحو لحظ التعدد اللغوي في التعبير الفني لليالي ورصد أساليب متنوِعة فيها لا تنحصر في لون واحد من البيان في الغالب، ولا تنحدر دائماً نحو المستويات المُتدنِّية من التعبير العامي واللهجي بالقياس إلى المستوى الفصيح، فبين التعبيرين فُسحةٌ يُمكن المَكثُ عندها ورصد

تنقلاتها وإحالاتها داخل النص السردي وخارجه؛ ليتسنَّى الكشف عن الرؤية التي يصدر عنها السرد والإجابة عن السؤال أو المُشكل الذي تُثيرهُ هذه الدراسة، وهو مدى تكشُّف لغة الليالي، بوصفها الوسيط المُعبِّر عن الأغراض الاجتماعية، عمَّا تنطوي عليه من تشكيل سردي يهجس بمنطق بناء الحكايات وتناسقها فيدفع البحث في اتِّجاه الوقوف على الرؤية التي تصدر عنها تلك الحكايات، وسمْت تشكيلها في الإبداع الشعبي، ولحظ التباين في مستويات الأداء من دون أنْ ينبتَّ عن مرجعياته الثقافية والاجتماعية التي رشح عنها .

لقد اتَّبعتُ التحليل اللغوي لبنيات السرد في الليالي العربية ولحظ تمثلات اللغة في الوعي الاجتماعي وما تشيعهُ من سمات حوارية وما تبثَّهُ من دلالات راكزة في البنية الاجتماعية للحكاية وتتجلَّى في معجمها وتراكيبها؛ فبعد بحثٍ واستقصاء لنصوص تلك الحكايات في مظانِّها، والتملِّي من أساليبها وألفاظها وسمْتِ الرواة وطرائق سردهم في متون ليست بالذلول؛ متوزِّعةً بين مخطوطٍ وحجريٍّ ومطبوع، رشحتْ الدراسةُ عن خطَّة تنصبُّ في ثلاث دوائر سردية مُتداخلة في بعضها يُمكن أنْ تُغطِّي مساحة اللغة في الليالي وتكشف عن أهمِّ سماتها انطلاقاً من لحظ العنصر المُهيمن في الكشف عن اللغة: وهي دائرة الراوي المُؤطِّر للسرد وما يُهيمن على هذه الدائرة من تعدد في مستويات التعبير واختلاف في الأصول اللغوية، ودائرة القصة الإطارية وما يُهيمن عليها من لغة الشخصية، ودائرة الحكاية المُضمَّنة وما يُهيمن عليها من أنماط لغوية ثابتة، وقد سبق ذلك تمهيدٌ حول أيام العرب ولياليها، يرصد السمات اللغوية للسردين الرسمي والشعبي ومحاولة تأشير التحوُّل بالذائقة وانتقالها نحو الليالي في الحواضر وما يترتَّب على ذلك من تحوُّلٍ على مستوى لغة السرد .

بناءً على فكرة الدوائر المنبثقة من نص الليالي، توزَّع البحث في ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول: (لغة الراوي ومستويات التعبير) في ثلاثة مباحث هي؛ لغة الراوي ومُشكل الفصيح والعامي، ولغة الراوي السردية، ولغة الراوي الوصفية .

وتناول الفصل الثاني: (القصة الإطارية: لغة الشخصية ودلالاتها)، في ثلاثة مباحث هي؛ لغة شهريار ودلالة الاستلاب، ولغة الخارق ودلالة الانصات، ولغة شهرزاد ودلالة المكر .

انتقلَ البحث بعد ذلك إلى الفصل الثالث: (الحكاية المُضمَّنة، لغة الأنماط الثابتة)، وفيه ثلاثة مباحث أيضاً هي؛ البدايات ولغة الثابت، والعَرض ولغة التحوُّل، والنهايات ولغة الانفراج، ثمَّ خاتمة تتضمَّن أهم نتائج الدراسة .

وقد اعتمدتُ النسخة المحقَّقة بتحقيق الدكتور محسن مهدي (ألف ليلة وليلة من أصولها العربية الأولى) ليدن ١٩٨٤م؛ لأنَّها النسخة الأقدم والموثوقة علمياً، إذْ تعود إلى أكثر من مخطوط يرجع أقدمُها إلى ما قبل القرن الثامن الهجري، وهذا ما يُمكن أنْ يفيد في الكشف عن لغة قديمة وتعابير عصور بعينها، وقابلتُ ذلك بنُسخ أُخر مهمة هي نسخة (بولاق) نشرها الشيخ عبد الرحمن الشرقاوي الصفتي، ونسخة (برسلاو) نشرها (مكسيميليانوس بن هابخط) في بولندة، و(مخطوطة) دار الكتب المصرية تحت الرقم (١٣٥٢٣ز)، وأخيراً نسخة الأب (الصالحاني اليسوعي) التي تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي، كذلك عثرتُ على ورقة (نبيهة عبود) من ألف ليلة وليلة التي حقَّقتها ونشرتها في مجلة معهد شيكاغو ١٩٤٩م، وتعود إلى القرن الثالث الهجري.

وكان للنسخة المُحققة قصبُ السبق في إيراد النصوص في متن الأطروحة مع مقابلتها بما في النُّسخ الأُخر للحكاية نفسها وما تُثيره من اختلاف على مستوى رواية الحكاية الواحدة ومن ثمَّ الاختلاف في لغتها لفظاً وتركيباً، ولا أعدلُ عن ذلك إلَّا في حال خلو النسخة المُحقَّقة من الحكاية المراد التمثيل بها، فمن المعروف أنَّ النسخة المحققة لم تبلغ ثلاثمائة ليلة، ولم ترد فيها حكايات مهمة مثل (رحلات السندباد وحكاية حاسب كريم الدين وغيرها) وهذا يجعل اعتماد النسخة المتوافرة على الحكاية هي الأصل في الدراسة، فأتاحَ لي ذلك أنْ أقفَ على ثروة لغوية أفادت كثيراً في كشف لغة السرد في الليالي وأصولها وخصائصها ممَّا لا استطيع أنْ أصل إليه في ظل الاقتصار على إحدى تلك النُسخ .

واعترافاً بالفضل لابدَّ لي من أنْ أقف إجلالاً لأستاذي الدكتور كريم مهدي المسعودي المُشرف على هذه الأطروحة مُدلَّاً بما أَعانني عليه من اختيار الموضوع والكتابة فيه، ولم يبخل عليَّ بنُصحٍ أو توجيه علمي، فكان لي نعم العون الذي أفزع إليه كلَّما ارتُجَّ عليَّ؛ فلا أملكُ سبيلاً لردِّ جزء من هذا الفضل إلَّا بالدعاء له بدوام التوفيق والسداد .

كذلك أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونهُ من جَهدٍ في تقويم أَوَد هذه المحاولة، وأُلزم نفسي بالأخذ بملاحظهم وتوجيهاتهم، وما توفيقي إلّا بالله عليه توكَّلتُ وإليه أُنيب .

الباحث

**Abstract**

The language was representing the element in which the narrative achieved and mediator's strength was expressing the social purposes and bearing the speakers' speeches and their objectives achieved in Arabic Literary so that the composition has a great share in the reference to meanings that are narrated by the narration and symbolized by the march of the word, which transcends several contexts. It reveals different or unified connotations that explore the energies of expression without standing at the lexicon, grammar, or interpretation; it goes beyond the content's access to the recipient's conscience and mind; the language is treated as a worldview and a position towards the man and the universe .

This has deepened the desire to feel the language of narration in the Arabian nights; because of the possibility of the level of narration and expression, the richness of knowledge is characterized by history and controversy and conflict away from the official and proximity to the popular language of the language with special sign , The student, since Antoine Jalan succeeded in translating the first version of the Thousand and One Nights into French in 1704, the translations were carried out by the studies. Important views of the orientalists emerged as they carried out this narrative travel, which was condemned in his homeland to returned to the East again, Editions for nights in Arabic In India , Egypt and some Western countries; it was a reason for the difference of copies and the multiplicity of assets and loss of some, and then dealt with pens were the study of Dr. Suheir Qalmawi pioneer of conquest in this regard.

In spite of the richness of the library of nights and the abundance of movement around it, there has been no independent attention to the language of narration in these narratives. This has led to the study of narrative language destined to notice the diversity and variance of artistic expression and to monitor various methods that do not recede in one color of the statement, As it does not always descend towards the low levels of public and philosophical expression compared to the level of clarity, between the two expressions a

gap can be condensate , monitor their movements and references within the narrative text and outside; to be able to reveal the vision of the narrative and answer the question or problem posed by this study, The extent to which the language of the nights reveals the narrative formation that motivates the search in order to stand up to the vision that emanates from these tales, noting the linguistic diversity and the different levels of performance without arising from the cultural and social references that have been nominated.

Consequently , I dealt in the first chapter (The language of the narrator and the levels of expression) divided into three topics: the first subject: (the language of the narrator and the problem of classical and popular language ), and the second: (the language of the narrator: narrative function and location) and the third: (the language descriptive narrator: possible and phantasy).

The second chapter: (the framework story: the language of the character and its implications), and dealt with three topics, the first topic (language of Shahriar and significance of the takeover) and the second: (language of the Ripper and the indication of listening) and the third: (the language of Shahrazad and the sign of suspense).

I then moved on to the third chapter: (the built-in narrative, the language of constructional styles), in which three subjects, the first topic: (beginnings and language stability) and the second: (the presentation and the language of transformation) and the third: (endings and language of détente).

At the conclusion of the thesis, I reached a series of results that relate to the language of the narration in the nights, and confirmed them in their place from the conclusion.

It was adopted by Dr. Mohsen Mahdi (Thousand and One Nights of its first Arab origin) Leiden 1984; it is the oldest and scientifically reliable, dating back to more than a manuscript dating back to the eighth century AH, which can be useful in the detection of language Ancient and epochs of certain ages.

This copy is also reproduced in other important copies: the famous copy

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Qadisiyah

Faculty of Education

the department of Arabic language

# Narrative language in Arabian Nights

## Vision and configuration

Thesis submitted by the student

**Muntadher Hassan Ali Al Hassani**

To the Council of the Faculty of Education at the University of Qadisiyah

It is part of the requirements of the degree of Doctor of Philosophy in Arabic Language and Literature

Supervised by

**Assistant Professor Dr. Karim Mahdi AL.Massoudi**

2018 1439